ترحل ارق كسمع الواء اذا سهر
ليلة فان كان السهر من عادته
فيل ارق يعم الهمزة والراء
قاله في النهاية ١٢ حنفي ١١ الخ

اى رواه مسلم عن جابر وقال صاحب سلاح المؤمن رواه مسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجة او يعم فليصلح اى رواه البخاري عن ابى هريرة فاى للتنويع لكن
الامر بالصلوة ليس مرفوعا في البخاري بل هو موقوف على محمد بن سيرين
نعم هو مرفوع في الترمذي عن ابى هريرة كما قاله النووي في الاذكار ولذا قرع
بكسر الزاى اى خاف او وجد وحشة وهي عند الانس او ارق بكسر الهمزة
اى سهر وادلج في الموضعين فليقل اعوذ بكلمات الله التامة بصيغة الافراد المراد
بها الجماعة من غضبه اى ارادة انتقامه من صفة ذاتية وعقابه اى المترتب
على غضبه المبني به معاقبته فهو صفة فعلية وشر عباده وهو اخص من شر
خلقه ومن همزات الشياطين اى وساوسهم واصل الهمز النخس والطعن
قال المؤلف اى خطراتها التي يخطرها بقلبك الانسان وان يحضرون
بحذف احدى التاءين اى الكلم الكفار بكثرة فنون الوقاية وضمير الجمع المذكر فيه للشياطين
وهو مقتبس من قوله تعالى وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون اى رواه احمد عن الوليد بن الوليد الغي
خالد بن الوليد وكان عبد الله بن عمرو الجي ابن العاص يلقنها
من التلقين اى يعلم الكلمات السابقة من عقل اى من تمييز بالتكلم من
بنجتين ويجوز ضم الواو وسكون اللام اى من اولاده ومن لم يعقل
كتبها اى لدقة اى ورق ثم علقها في عنقه اى عنق ولده قال
المؤلف لصك الكتاب وفيه دليل على جواز تعليق العوذ على الصغار
دت س مس اى رواه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ

بكلمات

بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون فانها لن تضره قال وكان عبد الله بن عمرو الخ رواه ابو داود
والترمذي واللفظ له والنسائي والحاكم ورواه احمد عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن الوليد انه قال يا رسول الله اني اجد وحشة قال اذا اخذت
مضجعك فقل اعوذ بكلمات الله التامات الخ ذكره مبرك لكن لا يخفى ان المعنوم من كلام المصنف
ان حديث بن عمرو مرفوع في الكتب المرموزة والحال ان نقل التعوذ
مرفوع والباقي موقوف كما هو ظاهر من نسبته الى بن عمرو وحينئذ ظاهر كلام
الامام احمد منفرد بالتعوذ فتأمل كلام من قال الظاهر اثبات هذه الالف
هنا بعد الالف اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
اى لا يتعداهن ولا يخالفهن وقال المؤلف اى لا يحيد عنهن ولا يميل
برّ اى بار ولا فاجر اى فاسق ولا كافر من شر ما ينزل من السماء
يعرج اى ما يصعد فيها الى السماء ومن شر ما ذرأ قال المؤلف اى
خلق في الارض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار
اى الفتن الكائنة فيها ومن شر طوارق الليل والنهار اى حوادثها
وآفاتها الآتية بغتة وقال المؤلف اى ما يحدث والطوارق في جمع
طارقة وهو من الطرق على اصله الدق ويسمى الآتي بالليل طارقا لاحتياجه
الى الدق ومنه الطرة والضيافة والكهانة والطارقة للتكملة وقيل
المتكهنات طوارق الخ وفي النهاية عاف يطرق عيافة تزجر فتتأمل
بها او تتبع اخذه من سانح وبارح اسماء مخرجها وهو من عاف الطير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)